

حديث صحفي للأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي يكشف فيه أن الولايات المتحدة عطّلت صدور بيان أقوى عن اجتماع باريس*

باريس، ٥ / ٦ / ٢٠١٦. [مقتطفات]

خص أمين عام الجامعة العربية، الدكتور نبيل العربي، "الشرق الأوسط" بحديث مطول بمناسبة مشاركته في اجتماع باريس الذي خصص للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. [...] كشف العربي عن بعض ما حصل داخل الاجتماع، وأهمه الدور "غير السوي" الذي لعبه الوزير جون كيري لمنع صدور توصيات أقوى عن المجتمعين، كان يمكن تضمينها البيان الختامي. وأشار الأمين العام إلى أن واشنطن وعدداً من العواصم الأوروبية، يريدون "قلب المبادرة العربية"، بمعنى تسلسل ما يتعين القيام به، بحيث تدفع الدول العربية للقيام بخطوات أولى لحث إسرائيل على التحرك باتجاه الحل، وهو ما رفضه الطرف العربي الذي مثله، إلى جانب الأمين العام، وزراء خارجية المملكة السعودية ومصر والمغرب. وأكد العربي أن "لا تعديل أو تغيير" في المبادرة العربية، كما عزا اهتمام بنيامين نتنياهو بها إلى رغبته في الدخول إلى أسواق الخليج والاستفادة من ثرواتها، وتصوّره أن الطريق إلى ذلك يمر عبر المبادرة المذكورة.

أمّا بشأن الاجتماع في باريس، فقد اعتبره الدكتور العربي مفيداً و"مكسباً"، لكنه رأى في المقابل أن المطلوب هو "مؤتمر تنفيذي" كالمؤتمر الذي استضافته جنيف في عام ١٩٧٤، لأن "محددات" السلام معروفة، وتضمنتها القرارات الدولية، وبالتالي لا حاجة لاجتماعات أو مؤتمرات لا يخرج منها سوى تصريحات أو بيانات.

* المصدر: "الشرق الأوسط" (لندن)، في الرابط الإلكتروني التالي:
<http://tinyurl.com/zd9hjrs>